



Volume 8, Issue 1, January 2021, p. 232-256

Istanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

22/12/2020

Received in revised form

01/01/2021

Available online

15/01/2021

THE EVALUATION OF THE ARABIC LANGUAGE BOOK FOR THE FIRST INTERMEDIATE GRADE FROM THE VIEWPOINT OF APPLIED STUDENTS

Enas Faseeh Ali Daoud¹

Abstract

The present study aimed at (evaluating the Arabic language textbook for the first intermediate grade from the point of view of applied students) The study sample consisted of (50) female students from the Arabic language Department at the College of Education in Ibn Rushd, and the researcher adopted the descriptive approach because it is compatible with her research procedures through a questionnaire that included (2) A paragraph distributed into five areas, which is the first area, the introduction to the book, and it consisted of (1) a paragraph and the second area the content of the book and consisted of (20) paragraphs and the third field activities (examples and exercises) and it consisted of (20) paragraphs and the fourth area was the language of the book and it consisted of (3) paragraphs and the fifth field The technical output of the book and it consisted of (10) paragraphs distributed to the individuals of the research sample after finding its validity and reliability. The researcher adopted the Pearson correlation coefficient, the weighted mean, and the seminal weight as statistical means and the percentage as an arithmetic method to deal with the research result statistically. The researcher reached a number of conclusions, including: The content of the book did not contribute to achieving the general objective of the material nor did it improve the skill of. The language of the book needs to be modified and reformulated to suit the mental level. The shape of the book and its artistic output needs to be modified and reformulated to suit the mental level. The shape of the book and its artistic output need to be taken care of in order to increase the students interest in light of the findings of the current research. The researcher recommends the following:

¹Dr. University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education for Human Sciences Department of Educational and Psychological Sciences, enas.faseeh@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Reconsider writing the Arabic language grammar book according to quality standards. The need to take into account the opinions of teachers of the Arabic language and its teachers in improving this book and involving them in the authoring and development committees. The researcher suggested the following: Evaluating the Arabic language grammar books for middle school according to quality. Evaluating the Arabic grammar books for middle school according to quality. Evaluation the Arabic grammar books for middle school from the point of view of the subject teachers.

Keywords: Calendar, Arabic language book, applied students.

تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظر الطالبات المطبقات

م.د. إيناس فصيح علي داود²

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى (تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظر الطالبات المطبقات) تكونت عينة الدراسة (50) طالبة من طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد ، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يتلاءم وإجراءات بحثها من طريق إستبانة ضمت (78) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي المجال الأول مقدمة الكتاب وتكونت من (14) فقرة والمجال الثاني محتوى الكتاب وتكونت من (20) فقرة والمجال الثالث الأنشطة (الامثلة والتمارينات) وتكونت من (20) فقرة والمجال الرابع لغة الكتاب وتكونت من (8) فقرات والمجال الخامس الاخراج الفني للكتاب وتكونت من (15) فقرة وزعت على أفراد عينة البحث بعد إيجاد الصدق والثبات لها ، اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المؤتي وسائل إحصائية والنسبة المئوية وسيلة حسابية للتعامل مع نتائج البحث إحصائياً .

وتوصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات منها : إن محتوى الكتاب لم يسهم في تحقيق الأهداف العامة للمادة ولم ينم مهارة التعلم الذاتي وإن لغة الكتاب بحاجة إلى تعديل وإعادة صياغة تتناسب مع المستوى العقلي. كما وإن شكل الكتاب وإخراجه الفني بحاجة الى الاعتناء به ليزيد من تشويق الطلبة اليه .وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بعدة نقاط منها : إعادة النظر بتأليف كتاب قواعد اللغة العربية على وفق معايير الجودة و ضرورة الأخذ بأراء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تحسين هذا الكتاب وإشراكهم في لجان التأليف والتطوير .واقترحت الباحثة تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية وفق معايير الجودة وتقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها.

الكلمات المفتاحية: التقويم, كتاب اللغة العربية, الطالبات المطبقات.

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية²

الفصل الأول

مشكلة البحث :

شهدت أساليب التعليم تطورات متلاحقة عبر التاريخ شأنها في ذلك شأن الظواهر الاجتماعية التي تطورت عبر العصور نتيجة لتطور الحياة البشرية عامة . فبدأ الإنسان أولاً بتعلم المحاكاة وذلك من طريق ما يدور من حوله من أحداث وأعمال يومية يقوم بأدائها ، ومع تطور العلم بدأت تظهر النظريات التربوية المتخصصة في عملية التعلم والمستندة الى الفلسفة والتاريخ والإجتماع وعلم النفس وأخذت المجتمعات الحديثة تولي أهمية كبيرة لأنظمة التعليم لما لها من أهمية في اعداد كفاءات بشرية مؤهلة ومدربة تستطيع أن تقوم بكل ما تحتاجه (الغامدي ، 1985 : 5) حيث استمرت وتستمر شكاوى التربويين والمتقنين من ضعف الطلبة عند دراسة اللغة العربية ونلاحظ ذلك من طريق قراءتهم أو كتاباتهم حيث نرى أنهم لا يملكون على ما يعينهم على الكتابة السليمة والقراءة الصحيحة فقد شاع الخطأ النحوي واللغوي في كتابات أدياننا وطلابنا شيوخاً يلفت النظر فما تقرأ مقالة أو قصة أو قصيدة حتى يأخذك الخطأ من كل وجه (العزاوي ، 2004 : 84.55)

ولما كانت قواعد اللغة العربية هي العمود الفقري للغة العربية ومن أتقنها فقد حصن كتاباته وحديثه من الوقوع في الأخطاء، ونحن في عالم سريع التطور وثورة هائلة في المعلومات والحداثة لذا لا بد من مواكبة هذه التطورات والتقدم العلمي والاتجاهات المعاصرة في التدريس فكان لا بد من تحديد نقاط الضعف والقوة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط والتعرف على مدى مواكبته للتطورات الحديثة التي تتعلق بمجال وتوظيف المادة التعليمية توظيفاً فعلياً وعملياً لتخدم المستفيدين من الطلبة والمدرسين عبر التعرف والوقوف على معايير الكتاب وبنائه الأساسية .

أهمية البحث:

تعد اللغة وسيلة التعلم والتعليم فبها يتعلم المتعلمون ويعلم المعلمون ويعتمد عليها في تحصيل المعارف والخبرات والقيم والأبحاث، لذا فهي وسيلة من وسائل التقدم العلمي والتربوي وبها تتقدم على الوسائل الأخرى (عطية ، 2008 : 26)

واللغة نظام بمعنى أن لها قواعد وأسس وتتكون من عناصر ومفردات ومهارات وفنون ولكل منها دور فيه يتكامل مع العناصر الأخرى يؤثر ويتأثر بها ليكون النظام اللغوي (مدكور، 2007 : 119).

وتعد اللغة أداة التعبير ووسيلة للتفاهم توحد العرب فيما بينهم وتربط بروابط قومية وبها تقاس مدى تحضر الأمة وريقها ووسيلتها للدعاية والتفاعل فهي أداة التوجيه الديني والتهديب الروحي (الدليمي، 2004 : 7).

واللغة تتطور وتزداد مفرداتها فهي متطورة على مستوى الفرد والأمة فقد تندثر منها مفردات فلا تستعمل في الكلام ، لأنها تعكس تطور الفرد وتطور الأمة لذلك يقال أن اللغة هي عنوان أهلها تتطور بتطورهم وتنحسر بانحسارهم (النعيمي ، 2004 : 17).

وتميزت اللغة العربية بهذه الصفة إن لم تقل إنها انفردت بها فلم تعد لغة قوم وجماعة فهي تحمل وثيقة انتشارها وحجة بقائها فكانت السبب الرئيس في ترسيخ أركانها وسمو منزلتها وتثبيت قواعدها فازدادت صلة العربي بها وتعلقت نفسه بها ، فعلماء اللغة أشبعوا اللغة بحثاً ودرساً فهي أقدر اللغات التي تعين المفكر والمتدبر على فهم آيات الله عند المسلمين (البجة ، 2006 : 11-27).

حيث أن بقاء اللغة العربية وديمومتها لا بد أن يستند الى مقومات وقوانين تضبطها من الوقوع في الخطأ وهذا لا يتم إلا من طريق القواعد التي تحكمها فهي أهم مقومات اللغة الأساسية وأصولها فلا بد من العناية بدراسة قواعد اللغة العربية وفروع اللغة

العربية الأخرى (فليست القواعد مجرد معلومات تفهم وتضاف الى الذخيرة الذهنية من ألوان المعرفة ولكنها وسيلة الى غاية ، هي وسيلة الى استقامة اللسان على أساليب معينة وأنماط من النطق خاصة) (ابراهيم ، 1986 : 6).

واللغة العربية هي وسيلة لإتقان مهارات اللغة ولا يمكن فهم اللغة دون فهم قواعدها التي تحكم نظامها وتعطيها الصيغة التي يؤدي بها المعنى المقصود ولأنها أكثر فروع اللغة اعتماداً على التفكير ومنها ينطلق المتعلمون لبقية فنون الكلام وفروعه وبالقواعد يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحية لأن المتعلم لا يستطيع أن يقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة وأن يكتب كتابة صحيحة وأن يجب عن سؤال بعبارة سليمة خالية من الأخطاء وملماً بقواعد اللغة ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتاب والتعبير (الدليمي وسعاد ، 2005 : 193) فيجب الاهتمام بالمنهج الدراسية ومحتواها والاهتمام بالتقويم المستمر لها ليساعد على إحداث عملية التطوير والتحديث في النظام التعليمي فإن جودة المناهج هي عملية منظمة وطريقة متكاملة التطبيق من أجل التطوير والتحسين المستمر ويتم ذلك من طريق عمليات التفتيش للتأكد من جودة المخرجات من النظم التعليمية وإعطاء دور للمؤسسات التعليمية الى التحسين المستمر والتطوير في عمليتي التعليم والتعلم (عطية ، 2008 : 76) لذا اختارت الباحثة موضوع بحثها وهو تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول كون هذا الكتاب كتاب حديث ونريد معرفة مدى استجابة الطالبات المطبقات له وما نقاط الضعف فيه لئتم حلها أو التغيير نحو الأفضل ليناسب مع مستوى الطلبة العقلي والفكري وإبراز نقاط القوة ، فكان لابد من التقويم .

ولم يعد التقويم يعني الامتحانات بصورتها التقليدية حيث أنه يتأثر بالفلسفة التي ينبثق منها ويعمل على دعمها فقد تعددت وتتنوع أشكاله بتنوع النظرة اليه وتعدد المواقف التعليمية المختلفة (الملحم ، 1996 : 147-148) وللتقويم أهمية كبيرة في اللغة العربية وفي تطوير عناصر المنهاج ومن هذه الأهمية ما يأتي :

- 1 - يوضح الفروق الفردية بين التلامذة حيث يتم الكشف عن الطلبة الأذكياء وتمييزهم عن الضعفاء وهذا يساعد المعلمون على إعداد أنشطة خاصة بالأذكياء ووضع العلاجات المناسبة للطلبة الضعفاء لإكسابهم العادات اللغوية السليمة.
- 2 - معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة.
- 3 - التنوع في استراتيجيات التعليم وذلك من طريق مساعدة المعلمين على إدراك مدى فاعليته في التعليم ومدى كفاية وملائمة الطرائق التي يتبعها في التدريس لرفع مستوى أدائه.
- 4 - رفع مستوى التعلم والدافعية والإثارة والإثابة في ما بين التلاميذ لتحقيق البناء اللغوي السليم.
- 5 - إن التقويم المستمر يساهم مساهمة كبيرة في تطوير المنهج من طريقه يتم التعرف والإطلاع على مواطن القوة والضعف فيه والتعرف على الطرائق المناسبة لتقديم المعلومات . (طعيمة ، 2001 : 811)

لذا فالمناهج تحتاج إلى تعديل مستمر من طريق التخلص من مواطن الضعف ووضع الحلول السليمة ولا يتم ذلك إلا من طريق التقويم إذ يؤكد الغنام " إن الحاجة تتطلب إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في المناهج بما في ذلك الدراسات التي تتناول تقويمها لكي يمكن تحسين المناهج وتطويرها ومعرفة مواطن القوة والضعف " (الغنام، 1972 : 37) فالتقويم يعد ركناً من أركان العملية التعليمية فهو يسبقها ويلازمها لئتم من طريقه دراسة المشكلة ورسم الخطط اللازمة لتطوير العملية التعليمية فالتقويم مهم للطلبة أيضاً فهو يعطيهم التغذية الراجعة التي تفيدهم في توضيح مدى التقدم الذي أحرزوه أول بأول أو النقص فيه ويحدد جوانب

قوتهم وضعفهم وتمتية الشعور لديهم بالفناعة والأداء الجيد وبذلك يؤدي إلى تمتية قدراتهم على التفكير الناقد وتمتية مهاراتهم التعليمية لذا يعد التقويم من الخطوات المهمة في العملية التعليمية . (طعيمة ومناع ، 2000 : 72)
 و"التقويم ضروري لأي برنامج أو خطة أو تجربة من أجل تحسين النتائج والوسائل المستعملة في كل مراحل العملية التربوية " (الراوي ، 2002 : 13) ومن هنا انطلقت الفناعة بتطوير المناهج فإن أي نهضة حقيقية في المجتمع تأتي من نوعية المناهج التي تشكل أبناءه والتي تعدهم للتناغم الناجح مع ديناميات المستقبل الذي يوجه المجتمعات (شحاته ، 2003 : 257)، فالكتاب المدرسي الجيد يؤدي دوراً كبيراً في تحقيق أهداف المنهج ويدفعه إلى تحقيق غاياته فهو يعد أحد جوانب العملية التعليمية التي لا غنى عنها ولكن مدى إسهام الكتاب المدرسي في تحقيق أهداف المنهج يعتمد على جودة الكتاب المدرسي والكتاب يحدد بدرجة كبيرة مادة التعليم فالعملية التربوية تركز على الكتاب والمعلم والطالب وإن أي خلل في هذه الأركان يعني خلل في العملية التعليمية (قطامي، 2007 : 76- 82).

وبالرغم من تعدد المصادر التربوية إلا أن الكتاب المدرسي سيظل محور المنهج ومصدر نشاط الطلاب حيث أن النص المطبوع لأي مادة دراسية يعد عنصراً أساسياً في العملية التعليمية ومن هنا يتبوأ الكتاب المدرسي مكانته في التعليم على جميع المستويات وفي هذا الإطار يقول (black) وهو أحد الخبراء في هذا الاختصاص صنعوا كل الوسائل التربوية مجتمعة فهي ليست سوى نقطة في وعاء إذا ما قورنت بالكتاب المدرسي (مغواري ، 2009 : 378). وبناءً على ما تقدم يمكن القول أن الكتاب المدرسي يعد مسرح عمليات المنهج في التصميم والتنفيذ والتقييم والتطوير فالعلاقة إذن بين المنهج والكتاب علاقة الروح بالجسد والجوهر بالمظهر فهو روح المنهج وجوهره والترجمة الصادقة له فهو يمثل المنهج نصاً وروحاً وعلى أساس هذه الصلة بين المنهج والكتاب المدرسي ينبغي أن تؤسس صناعة الكتاب لتراعي جميع الأسس والمعايير التي يقوم عليها المنهج (عطية، 2009 : 315).

ومن الضروري إجراء دراسات ميدانية باستمرار بشأن الكتب المدرسية في مراحل الدراسات العليا والتأكيد على هذا الجانب الحيوي المهم في حياتنا العملية والتطبيقية وما دام الكتاب المدرسي هو التطبيق العملي للمنهج فهذا يعني أنه يجب أن يؤلف بعناية (قطاوي، 2007 : 79) لذا فإن التقويم عملية ضرورية لكل كتاب مدرسي بل ولكل فصل من فصوله وهي عملية مستمرة تسير مع الكتاب كله كجزء لا يتجزأ منه ونقصد بتقويم الكتاب المدرسي أن نحكم على درجة نمو الطلبة عبر استعمال الكتاب في ضوء الأهداف المرصودة وبعبارة أخرى إلى أي مدى كان تأثير الكتاب المدرسي في نقل المعرفة وتحفيز الطلبة للتعلم بها وطلب المزيد منها وتلمسها والاتصال بها في سجل التراث البشري وتوظيفها اجتماعياً (أبو سرحان، 2000 : 254).

وتأتي أهمية تقويم الكتاب من وجهة نظر المطبقات (مدرسات المستقبل) في أن المدرس في الصف يكون في موقع يستطيع عبره أن يتابع النتائج المرتبة على توظيف الكتاب المدرسي وكما إنه يلاحظ مدى استجابة الطلبة له وتكيفهم مع مضامينه وهذا الموقع يستدعي منه أن يكون أول من يصدر أحكاماً تقييمية عليه تتعلق بمدى التزام الكتاب بالتوجهات التربوية المعاصرة كربط التعليم المدرسي بالحياة والعمل ووحدة الخبرة وتكامل المعرفة ومسايرته لطبقة العصر والعلاقة العضوية بين الكتاب وبين المرحلة التي يؤلف لها ومدى إسهامه في تحقيق أغراض المادة التي ينتمي إليها والحرص على الانفتاح على المواد الأخرى حفاظاً على ترابط الخبرات وتكاملها وإثارة دافعية الطلبة عبر تنظيمه وعرضه وحسن إخراجها وما يتضمن من رسوم توضيحية (فتح الله ، 2007 : 82- 83).

وتكمن أهمية البحث الحالي في :

- 1- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم وأداة التفاهم والتخاطب بين أبناء الأمة العربية .
- 2- تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط .
- 3- مساعدة أطراف العملية التعليمية جميعهم من طلبة ومدرسين واختصاصيين تربويين وواضعي المناهج من الكشف عن جوانب الضعف والقوة في كتاب اللغة العربية .
- 4- قد تسهم نتائج البحث الحالي في تطوير مواصفات الكتاب المدرسي في مدارسنا .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظر الطالبات المطبقات من طريق الإجابة عن السؤال التالي ما مدى توافر معايير الجودة في كتاب اللغة العربية .

حدود البحث :

- 1- كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط .
- 2- الطالبات المطبقات في المدارس المتوسطة بعد تطبيقهم للعام الدراسي 2018-2019 .

تحديد المصطلحات :

أولاً :- التقويم عرفه :

1 - (الخياط 2009) : لغةً : من قوم أي صحح وأزال الاعوجاج وقوم السلعة بمعنى سعرها . (الخياط ، 2009 : 35)

2 - (أبو حرب 2011) : تقوم الشيء تعدل واستوى واستقام : اعتدل واستوى (أبو حرب ، 2011 : 319)

التعريف الإجرائي للتقويم :

هو عملية إصدار حكم على كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من طريق النتائج التي ستحصل عليها من البحث الحالي.

ثانياً :- الكتاب المدرسي عرفه :

1 - (الشبلي 2000) : بأنه يمثل أحد الوسائل المتبقية في تنفيذ المقررات التفصيلية للمنهج الدراسي (الشبلي ، 2000 : 93)

2 - (ملحم 2011) : هو مجموعة من المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون اعدادها وتأليفها ويقوم المعلمون بتنفيذها أو

تدريسها ويعمل الطلبة على تعلمها أو دراستها (ملحم ، 2011 : 460) .

أما كتاب اللغة العربية قيد البحث فهو : الكتاب المقرر تدريسه للصف الأول متوسط للعام الدراسي 2018-2019 الطبعة الثالثة

الصادر من المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية .

الفصل الثاني :

دراسات سابقة :

أولاً : دراسات عربية :

1 - دراسة (عباس 2008) :

(تقويم كتابي المحادثة العربية لتلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين).

أجريت هذه الدراسة في العراق حيث هدفت الدراسة إلى تقويم كتابي المحادثة العربية لتلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة (21) مشرفاً ومشرفة، و (500) معلم ومعلمة من مديرتي تربية الكرخ الثانية والرصافة الثانية، ليمثلوا عينة بحثها، أعدت الباحثة أربعة إستبانات توزعت كل منها على ستة مجالات، الأولى موجهة للمعلمين في كتاب المحادثة للصف الثالث الابتدائي تكونت من (40) فقرة، والثانية موجهة للمعلمين في كتاب المحادثة للصف الرابع الابتدائي تكونت من (40) فقرة والثالثة موجهة للمشرفين في كتاب المحادثة للصف الثالث الابتدائي تكونت من (41) فقرة والرابعة للمشرفين في كتاب المحادثة للصف الرابع الابتدائي تكونت من (37) فقرة.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استنتجت الباحثة نتائج عدة: منها ضعف مراعاة محتوى الكتابين الفروق الفردية بين المتعلمين. وإن مقدمتي الكتابين لم تبرز أهمية المحادثة ولا توجهها المتعلم إلى العناية بالكتاب المدرسي إلا أنهما تتبعا أسلوب الحوار المباشر مع المعلم والمتعلم. وأوصت بعدد من التوصيات منها: ضرورة مواكبة معلمي اللغة العربية للاتجاهات الحديثة في تدريس مادتهم واقترحت الباحثة مقترحات منها إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكتب اللغة العربية في مراحل دراسية مختلفة.

2 - دراسة (الزبيدي 2011)

(تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة). أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد وكانت تهدف إلى تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة، استعمل الباحث الإستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات من العينة وتضمنت (173) فقرة وتضمنت معايير كل عنصر ومؤشراته وسبعة مجالات هي: المرامي، المحتوى، طرائق وأساليب التدريس، الأنشطة المصاحبة، التقويم، الإعداد والتأليف، لغة الكتاب وإخراجه، وعرضها على عينة من المحكمين والخبراء ثم تثبت من صدقها وتمييز فقراتها وثباتها وقد بلغ عدد العينة (300) تدريسي من المجتمع الأصلي ثم أجرى التصنيف النهائي للإدارة ولغرض تحليل البيانات التي حصل عليها استعمل مجموعة من الإجراءات الإحصائية وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها أن المناهج في قسم اللغة العربية في كليات التربية في العراق لا تتصف بالجودة ولا توجد معايير لمناهج اللغة العربية تتصف بالجودة والمعايير التي وضعتها وزارة التعليم العالي لم تطبق بعد وإن مناهج أقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية لا تتصف بالجودة، وهناك اهتمام بالنواحي النفسية والتربوية مثل التنوع والتشويق والتحفيز (الزبيدي، 2011: 17).

ثانياً : دراسات أجنبية :

1 - دراسة وسيدروب 1984 :

"تقويم منهج القواعد التقليدية في هولندا"

أجريت هذه الدراسة في هولندا، وهدفت تقويم منهج القواعد من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

1 - ما القواعد التي ينبغي أن يتضمنها المنهج؟ وما الوقت الذي ينبغي أن يخصص لتدريسها .

2 - ما نسبة تحقيق مادة القواعد لأهداف تدريسها الحالية ؟

3 - ما أهم الأهداف الأساسية لتدريس مادة القواعد ؟

استخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته ، وقد طبقت على عينة البحث التي شملت (1207) من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون المادة في ستة أنواع من المدارس ابتدائية ومهنية ، وثانوية عامة في أربع سنوات وثانوية عامة في ست سنوات ، وثانوية تعد الطالب للدراسة الجامعية في ست سنوات واختيرت المدارس الاسلوب العشوائي . استخدم الباحث النسبة المئوية وسيلة إحصائية لتحليل بيانات الدراسة، توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

1 - أولت عينة البحث مادة القواعد أهمية كبيرة وأعطيت نسبة أعلى من الاهتمام قياسا بالجوانب الأخرى المتعلقة بتدريس اللغة الأم وكان الوقت الممنوح لتدريس هذه المادة كثيراً .

2 - أشارت عينة البحث نسبة عالية إلى تحقيق المادة لأهداف تدريسها الحالية ، وهذا يدل وبشكل عام على أن المعرفة المستخلصة في مادة القواعد الصرفية قد أسهمت في تغيير واقع المهارات اللغوية عند الطلبة .

2 - دراسة لوسنسكي (Klocinski، 2000):

" تقويم عوامل ومعايير النجاح والفشل في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية "

" Theassessment of failure and success factors in applying total quality in educational institution"

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى الإخفاق والنجاح في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية وشملت عينة البحث (184) مؤسسة تعليمية ، وقد اعتمد الباحث الإستبانة أداة لبحثه وزعت على شكل أسئلة مفتوحة على الكليات والجامعات الأهلية والحكومية .

وخلصت الدراسة إلى أن عدد الكليات والجامعات التي تطبق دارة الجودة الشاملة زاد ما بين عام (1991) و (1996) ووجد الباحث أن معظم الكليات التي تمت زيارتها عام (1991)ى ما زالت مستمرة بتطبيق إدارة الجودة الشاملة وأنها تشجع إتباع أسس الجودة الشاملة في عملياتها الإدارية وخدماتها وأن 57% منها أدت أنها واجهت معوقات ومشاكل في تطبيق أسس إدارة الجودة الشاملة (Klocinski,2000:8-89)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

1 - الاسترشاد بالدراسات السابقة عن المصادر التي يمكن أن ترفد البحث بالمعلومات اللازمة .

2 - إن الدراسات السابقة أكسبت الباحثة رؤى في عملية اختيار العينة واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج البحث وإجراءات البحث على نحو عام.

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

أهداف البحث:

هدفت الدراسات السابقة إلى أهداف متعددة ومنها هدفت إلى تقويم كتابي المحادثة العربية لتلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين كدراسة (عباس 2008) وهدفت دراسة (الزيدي 2011) إلى تقويم المناهج الدراسية لأقسام

اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة بينما هدفت دراسة (wesdrop 1984) إلى تقويم منهج القواعد التقليدية في هولندا ودراسة (klocinski2000) إلى تحديد مدى الإخفاق والنجاح في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية ، وكان هدف الدراسة الحالية هو تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظر الطالبات المطبقات .

العينات:

استعملت الدراسات السابقة عينات متباينة في الحجم ففي دراسة (عباس 2008) بلغت عينة الدراسة (21) مشرفاً ومشرفة و (500) معلم ومعلمة في حين بلغت عينة دراسة (الزيدي 2011) بلغت العينة (300) تدريسي أما دراسة (wesdrop1984) بلغت عينتها (1207) من المدرسين والمدرسات . أما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (50) طالبة .

أدوات البحث:

استعملت الدراسات السابقة الإستبانة أداة للبحث وكذلك الدراسة الحالية اعتمدت الأداة نفسها .

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف بحثها وإعداد الأداة وصدقها وثباتها ، وتحليل الفقرات والوسائل الإحصائية التي استخدمتها في تحليل النتائج . وستعرضها الباحثة على النحو الآتي:

أولاً : منهج البحث:

بما أن الدراسة تهدف إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط من وجهة نظر الطالبات المطبقات ، فقد تبنت الباحثة المنهج الوصفي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً من طريق جمع بيانات أو معلومات مقننة عن المشكلة أو الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (الجبوري، 2013: 197) .

ثانياً: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بالطالبات المطبقات في محافظة بغداد للعام الدراسي 2018 – 2019 .

ثالثاً : عينة البحث :

ضمت عينة البحث الطالبات المطبقات للصف الأول المتوسط والبالغ عددهم (50) معلمة، والجدول رقم (1) يوضح ذلك :

جدول (1)

عدد الطالبات المطبقات (عينة البحث)

النسبة	العدد	محافظة بغداد
50 %	25	الرصافة الأولى
50 %	25	الكرخ الثانية
100 %	50	المجموع

رابعاً : أداة البحث :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى استطلاع وجهات نظر الطالبات بخصوص التعرف على نقاط الكفاية والقصور في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط لغرض تحسين الكتاب وتطويره ، ارتأت الباحثة أن تكون الاستبانة الوسيلة المناسبة لتحقيق هدف البحث وقد تبنت الباحثة استبيان (اللبان) حيث تضمن سؤالاً مفتوحاً وهو ما مدى توافر جوانب الكفاية والقصور في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط ؟ وما هي مقترحاتكم لتحسين الكتاب وتطويره؟

وتكونت الاستبانة من (5) مجالات هي:

- 1 - مقدمة الكتاب وتكونت من (14) فقرة .
- 2 - محتوى الكتاب وتكونت من (20) فقرة .
- 3 - الأنشطة (الأمثلة والتمرينات) وتكونت من (20) فقرة.
- 4 - لغة الكتاب وتكونت من (8) فقرات.
- 5 - الإخراج الفني للكتاب من (15) فقرة .

خامساً : صدق الأداة:

من الشروط التي يجب أن تتوافر في أداة البحث هو كونه يحدد فيما إذا كانت الأداة تقيس فعلاً ما وضعت لأجله، إضافة إلى ملاءمة فقراتها واتساقها مع الغرض الرئيس منها ، وبفقدان هذا الشرط يعد المقياس غير صالح ولا يمكن اعتماد نتائجه ، ومن أكثر أنواع الصدق الذي يعتمد في هذا المجال هو (الصدق الظاهري) ولتحقيقه عرضت الباحثة الاستبانة على عينة من المحكمين والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية واللغة العربية بشأن صلاحية الفقرات كما أخذت نسبة إتيان (80 %) فأكثر من آراء الخبراء معياراً لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر مع الأخذ بنظر الاعتبار الآراء السديدة لأعضاء لجنة المحكمين في تعديل صياغة عدد من الفقرات فيما يتناسب وهدف البحث.

سادساً : ثبات الأداة :

من الخصائص الأخرى التي يجب أن تتوافر في أداة البحث بعد الصدق هي ثباتها ويقصد به الاتساق الداخلي في قياس الشيء الذي يقيسه أداة القياس (ملحم ، 2010 : 248) وقد اعتمدت الباحثة طريقة (إعادة الاختبار) كونها أكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً ولتحقيقه اختارت الباحثة عينة عشوائية (25) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية بتاريخ (24 / 12 / 2019) بدأ التطبيق الاستطلاعي الأول لأداتها وبعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول حيث أشار (adams) إلى أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول للأداة والتطبيق الثاني لها يجب أن لا تقل عن إسبوعين ولا تزيد على ثلاثة أسابيع (Adams,1966.p85) ، أعيد تطبيق الأداة على العينة نفسها ، وبعد تطبيق معادلة ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني حصل على معامل ارتباط بلغ (0.85) وهذا يؤكد أن الأداة على درجة عالية من الثبات وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق .

سابعاً : تطبيق الأداة :

طبقت الباحثة أدواتها بصيغتها النهائية في المدة من (2020/1/7) إلى (2020/2/7) على أفراد عينة البحث الأساس المشمولة بالدراسة.

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية :

1 - معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج معامل ثبات الأداة :

(العزاوي، 2007: 99)

ن مج س ص - مج س × مج ص

المعامل (ر) = _____

[ن مج س 2 - (مج س 2)] [ن مج ص 2 - (مج ص 2)]

ر = معامل الارتباط

ن = عدد الأفراد

س = درجات التطبيق الأول

ص = درجات التطبيق الثاني

مج = المجموع

2 - معادلة الوسط المرجح : لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة لفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج .

ت 1 × 3 + ت 2 × 2 + ت 3 × 1

الوسط المرجح = _____

مج ت

(البياتي - 1977)

ت 1 = تكرار الإجابات على البعد الأول من المقياس .

ت 2 = تكرار الإجابات على البعد الثاني من المقياس .

ت 3 = تكرار الإجابات على البعد الثالث من المقياس .

مج ت = مجموع التكرارات .

3 - الوزن المنوي :

لتحديد الأهمية النسبية للفقرة :

الوسط المرجح

الوزن المئوي = $100 \times \text{_____}$

(البياتي ، 1977 : 76) الدرجة القصوى

الفصل الرابع : (نتائج البحث)

ستتناول الباحثة في هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وتفسيرها على وفق استجابات عينة الدراسة المكونة من طالبات المرحلة الجامعية إذ اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1 - حسبت تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات الإستبانة على وفق البدائل الثلاث ، وأفرغت في استمارة خاصة لغرض معالجتها احصائياً .

2 - اعتمدت الباحثة معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الاستبانة ، وتم إعطاء البديل الأول (متحققة بدرجة كبيرة) ثلاث درجات ، والبديل الثاني (متحققة بدرجة متوسطة) درجتان والبديل الثالث (غير متحققة) درجة واحدة.

3 - احتساب متوسط درجة المقياس الثلاثي الذي هو (2) محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة إذا تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح يقل عن (2) غير متحققة .

4 - رتب الباحثة فقرات الإستبانة ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي ضمن كل مجال من مجالات الاستبانة .

5 - اعتمدت الباحثة محكاً لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط ولكل مجال من مجالاتها قدره (80%) بعد استشارة عدد من الخبراء في القياس والتقويم الذين اتفقوا على صلاحية هذا المحك في تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط .

وفيما يلي عرضاً لنتائج البحث ثم تفسيرها :

المجال الأول : مقدمة الكتاب :

فقرات الحد الأعلى :

1 - جاءت فقرة تثير دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة موضوعات الكتاب (في المرتبة الأولى إذ بلغ وسطها المرجح (2.71) ووزنها المئوي (90.46) إذ اتفقت الطالبات على أن أهم شرط يجب أن يتوافر في الكتاب هو أن يثير دافعتهم نحو القراءة .

2 - جاءت فقرة (تعطي فكرة موجزة عن محتوياته) في المرتبة الثانية ، إذ بلغ وسطها المرجح (2.44) ووزنها المئوي (81.6) ، حيث اتفقت الطالبات على أن تتضمن مقدمة الكتاب فكرة موجزة عن محتوياته .

فقرات الحد الأدنى :

1 - جاءت فقرة (توجه الطلبة إلى مراجعة مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة) في المرتبة الثالثة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (1.12) ووزنها المئوي (37.5) حيث اتقن الطالبات على أن الكتاب لا يوجه الطلبة إلى مراجعة مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة .

2 - جاءت فقرة (تبين الجهود التي ينبغي أن يقوم بها الطلبة في) في المرتبة الأخيرة الرابعة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (1.10) ووزنها المئوي (36.9) حيث اتقن الطالبات على أن الكتاب لم يتحقق فيه ما يبين الجهود التي ينبغي أن يقوم بها الطلبة . والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)

المعايير في مجال مقدمة الكتاب

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات المعيارية	ت المعيار في الاستبانة	ت الرتبة
90%	2.71	تثير دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة موضوعات الكتاب	4	1
81%	2.44	تعطي فكرة موجزة عن محتوياته	5	2
80%	2.42	تشير إلى عدد موضوعات الكتاب	1	3
73.5%	2.20	تبين الرأي التربوي الذي بني عليه الكتاب	7	4
73.4%	2.20	تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد	2	5
73.3%	2.20	تتضمن أهداف تدريس المادة	6	6
51%	1.53	تبين أهمية الكتاب للمدرس والطلبة	8	7
49%	1.47	تعرف بأسلوب تنظيم الكتاب	3	8
48%	1.44	تشير إلى إرشادات تساعد المدرس في استعمال الكتاب	13	9
40%	1.20	تحدد مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة	9	10
38.4%	1.15	تشير إلى إرشادات تساعد الطلبة في استعمال الكتاب	14	11
38.2%	1.14	تبين الجهود التي ينبغي أن يقوم بها الطلبة	14	12
37%	1.12	توجه الطلبة إلى مراجعة مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة	10	13
36%	1.10	تبين الجهود التي ينبغي أن يقوم بها الطلبة	12	14

المجال الثاني : محتوى الكتاب :

فقرات الحد الأعلى :

1 - جاءت فقرة (يراعي تنظيم المادة الدراسية على شكل عناوين رئيسية وأخرى فرعية) في المرتبة الأولى إذ بلغ وسطها المرجح (2.84) ووزنها المئوي (94.8) وفقرة (يكثر من الأمثلة التي تساعد على فهم المادة) في المرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (2.77) ووزنها المئوي (92.5) حيث اتقن الطالبات على أن الكتاب يجب أن يراعي تنظيم المادة من رئيسية إلى فرعية وأن يكثر من الأمثلة التي تساعد على فهم المادة .

2 - جاءت فقرة (ينتهي كل موضوع بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف التعليمية للمادة) في المرتبة الثالثة إذ بلغ وسطها المرجح (2.71) ووزنها المئوي (90.4) وجاءت فقرة (يراعي تسلسل المعلومات وترابطها منطقياً) في المرتبة الرابعة إذ بلغ وسطها المرجح (2.69) ووزنها المئوي (89.7) حيث اتقن الطالبات على أن الكتاب المدرسي قد تحقق فيه خلاصة في نهاية أي موضوع مرتبطة بالأهداف التعليمية للمادة وروعي في الكتاب التسلسل المنطقي للمعلومات وترابطها.

فقرات الحد الأدنى:

1 - جاءت فقرة (يحقق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية) في المرتبة الثامنة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (1.19) ووزنها المئوي (39.9) وجاءت فقرة (ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة) في المرتبة التاسعة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (1.17) ووزنها المئوي (39.2) حيث اتقن الطالبات على أن الكتاب لم يتحقق فيه التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية وأنه لم ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة .

1 - جاءت فقرة (ينمي مهارة التعلم الذاتي) في المرتبة العشرون إذ بلغ وسطها المرجح (1.15) ووزنها المئوي (38.4) وجاءت فقرة (يسهم في تحقيق الأهداف العامة للمادة) في المرتبة واحد والعشرون إذ بلغ وسطها المرجح (1.12) ووزنها المئوي (37.5) حيث اتقن الطالبات على أن الكتاب لم يتحقق فيه ما ينمي مهارة التعلم الذاتي ولا يسهم في تحقيق الأهداف العامة للمادة .والجدول رقم(3) يوضح ذلك :

جدول رقم (3)

المعايير في مجال محتوى الكتاب

ت الرتبة	ت في الاستبانة	الفقرات المعيارية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	يراعي تنظيم المادة الدراسية على شكل عناوين رئيسية وأخرى فرعية	2.84	94%
2	11	يكثر من الأمثلة التي تساعد على فهم المادة	2.77	92%
3	8	ينتمي كل موضوع بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف التعليمية للمادة	2.71	90%

%89	2.69	يراعي تسلسل المعلومات وترابطها منطقياً	4	4
%88	2.65	يتصف بتتابع الأفكار والمعلومات وتماسكها	10	5
%81	2.44	يتدرج بالمادة من الصعوبة إلى السهولة	13	6
%54	1.63	يتصف بالحدائثة ومسايرته للتطورات العلمية	9	7
%51	1.54	ينمي أنواع متعددة من مهارات التفكير لدى الطلبة	12	8
%49	1.47	مناسب لعدد الحصص المخصصة للتدريس	2	9
%44	1.34	يرتبط مع مستوى تأهيل الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم	17	10
%43	1.31	يشجع على مراعاة الفروق الفردية وخصائص النمائية للطلبة	5	11
%42.6	1.28	يتميز بالواقعية في تلبية رغبة الطلبة	19	12
%42.0	1.26	يتميز بالواقعية في تلبية رغبة الطلبة	18	13
%41.8	1.25	يراعي جوانب التعلم الوجدانية	15	14
%41.3	1.23	يراعي جوانب التعلم المهارية	16	15
%40.6	1.21	يراعي جوانب التعلم المعرفية	14	16
%40.3	1.20	يتميز بالواقعية في تلبية رغبة المجتمع	20	17
%39.9	1.19	يتحقق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية	21	18
%39.2	1.17	ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة	7	19
%38	1.15	ينمي مهارات التعلم الذاتي	6	20
%37	1.12	يسهم في تحقيق الأهداف العامة للمادة	3	21

المجال الثالث : الأنشطة (الأمثلة . التمرينات)

فقرات الحد الأعلى:

- 1 - جاءت فقرة (ترتبط بمحتوى الموضوعات) في المرتبة الأولى إذ بلغ وسطها المرجح (2.84) ووزنها المنوي (94 %) وجاءت فقرة (للطلاب دوراً واضحاً ومحدداً) في المرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (2.77) ووزنها المنوي (92 %) حيث أتقن الطالبات على أن الكتاب تحقق فيه ارتباط المحتوى بالموضوعات وأن للطلاب دوراً واضحاً ومحدد .
- 2 - جاءت فقرة (تتنوع في الموضوع الواحد) في المرتبة الثالثة إذ بلغ وسطها المرجح (2.71) ووزنها المنوي (90 %) وجاءت فقرة (تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة) في المرتبة الرابعة إذ بلغ وسطها المرجح (2.65) ووزنها المنوي (88 %)

حيث اتقن الطالبات على أن الكتاب تحقق فيه تنوع الأمثلة والتمرينات في الموضوع الواحد وكذا مناسبتها مع ميول واهتمامات الطلبة .

فقرات الحد الأدنى:

جاءت فقرة (يربط خبرات الطالب السابقة بالخبرات الجديدة) في المرتبة الثامنة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (1.15) ووزنها المئوي (38%) في حين جاءت فقرة (يقيس الجوانب المهارية) في المرتبة التاسعة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (1.12) ووزنها المئوي (37%) وبلغت فقرة (يقيس الجوانب الوجدانية) في المرتبة العشرون إذ بلغ وسطها المرجح (1.10) ووزنها المئوي (36%) ، حيث اتقن الطالبات على أن أنشطة الكتاب لم تتحقق فيها ما يربط خبرات الطالب السابقة بالخبرات الجديدة ولم تتحقق في أنشطة الكتاب ما يقيس الجوانب المهارية ولم تقيس الجوانب الوجدانية والجدول رقم (4) يوضح ذلك :

جدول رقم (4)

المعايير في مجال الأنشطة (الأمثلة - التمرينات)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات المعيارية	ت في الاستبانة	ت الرتبة
94%	2.84	ترتبط بمحتوى الموضوعات	10	1
92%	2.77	للطالب دوراً واضحاً ومحدد	3	2
90%	2.71	تتنوع في الموضوع الواحد	7	3
88%	2.65	تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة	6	4
81%	2.44	تتناسب مع وقت الدرس	8	5
80%	2.42	تتناسب مع المستوى العقلي للطلبة	9	6
73.5%	2.205	تساعد المدرس التعرف على مدى تحقق الأهداف التعليمية	14	7
73.4%	2.204	تتميز بالوضوح والدقة	18	8
73.3%	2.200	بعضها ينجز خارج الصف أو المدرسة	2	9
54%	1.63	توفر للطالب التغذية الراجعة الفورية	5	10
51%	1.53	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	13	11
49%	1.47	تساعد المدرس التعرف على خبرات الطلبة السابقة	19	12
44%	1.34	قابلة للتطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانيات المتوفرة في بيئة الطالب	12	13
43%	1.31	تثير أنواع من مهارات التفكير لدى الطلبة	11	14
42%	1.28	يقيس الجوانب المعرفية	15	15

16	1	تثير دافعية الطلبة للتعلم الذاتي	1.19	39.9%
17	4	ترتبط بالأهداف الخاصة بالوحدة التعليمية	1.17	39.2%
18	20	يربط خبرات الطالب السابقة بالخبرات الجديدة	1.15	38%
19	17	يقيس الجوانب المهارية	1.12	37%
20	16	يقيس الجوانب الوجدانية	1.10	36%

المجال الرابع : لغة الكتاب

فقرات الحد الأعلى :

جاءت فقرة (خالية من الأخطاء اللغوية) في المرتبة الأولى إذ بلغ وسطها المرجح (2.69) ووزنها المئوي (89%) أما فقرة (تهتم بعلامات الترقيم) فجاءت في المرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (2.65) ووزنها المئوي (88%) في حين جاءت فقرة (سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها) في المرتبة الثالثة إذ بلغ وسطها المرجح (2.42) ووزنها المئوي (80%) حيث اتقن الطالبات على أن الكتاب تحقق فيه خلو من الأخطاء اللغوية ومراعاته لعلامات الترقيم وأن لغته سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها .

فقرات الحد الأدنى :

جاءت فقرة (تتميز بالسهولة والوضوح) في المرتبة السادسة إذ بلغ وسطها المرجح (1.15) ووزنها المئوي (38%) في حين جاءت فقرة (تراعي توحيد المصطلحات العلمية) في المرتبة السابعة إذ بلغ وسطها المرجح (1.14) ووزنها المئوي (38%) وجاءت فقرة (تخلو من الحشو المخل بالمعنى) في المرتبة الثامنة والأخيرة إذ بلغ وسطها المرجح (1.12) ووزنها المئوي (37%) حيث اتقن الطالبات على أن الكتاب لم يتحقق في لغته السهولة والوضوح ولم يراعي توحيد المصطلحات العلمية وأنه لم يخل من الحشو المخل بالمعنى . والجدول رقم (5) يوضح ذلك :

جدول رقم (5)

المعايير في مجال لغة الكتاب

ت الرتبة	ت في الاستبانة	الفقرات المعيارية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	خالية من الأخطاء اللغوية	2.69	89%
2	2	تهتم بعلامات الترقيم	2.65	88%
3	7	سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها	2.42	80%
4	8	مناسبة لحصيلة الطالب اللغوية	2.205	73.5%
5	4	توفر عنصر التشويق	2.204	73.4%

%38.4	1.15	تتميز بالسهولة والوضوح	5	6
%38.2	1.14	تراعي توحيد المصطلحات العلمية	6	7
%37	1.12	تخلو من الحشو المخل بالمعنى	3	8

المجال الخامس : مجال الإخراج الفني للكتاب

فقرات الحد الأعلى :

- 1 - جاءت فقرة (طباعته جيدة) في المرتبة الأولى إذ بلغ وسطها المرجح (2.77) ووزنها المئوي (92%) وجاءت فقرة (عناوينه الرئيسية والفرعية واضحة) في المرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (2.71) ووزنها المئوي (90%) حيث اتقن الطالبات على أن اخراج الكتاب الفني تحقق فيه الطباعة الحيدة ووضوح العناوين الرئيسية والفرعية .
- 2 - جاءت فقرة (يناسب حجمه العمر الزمني للطلبة) في المرتبة الثالثة إذ بلغ وسطها المرجح (2.65) ووزنها المئوي (88%) وجاءت فقرة (تتمايز العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحرف واللون) في المرتبة الرابعة إذ بلغ وسطها المرجح (2.44) ووزنها المئوي (81%) ، وبذلك يكن الطالبات قد اتقن على أن اخراج الكتاب الفني تحقق في حجمه مناسبته لعمر الطلبة فضلاً عن تمايز العناوين الرئيسية عن الفرعية من حيث حجم الحرف واللون .
- فقرات الحد الأدنى :

- 1 - جاءت فقرة (تستعمل في طباعته ألوان مناسبة وجذابة) في المرتبة الثانية عشر إذ بلغ وسطها المرجح (1.47) ووزنها المئوي (49%) في حين جاءت فقرة (يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه) في المرتبة الثالثة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (1.34) ووزنها المئوي (44%) حيث اتقن الطالبات على أن اخراج الكتاب لم يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه وكذا لم تستعمل في طباعته ألوان مناسبة وجذابة .
- 2 - جاءت فقرة (تتوافر فيه الهوامش المساعدة على توضيح المفاهيم) في المرتبة الرابعة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (1.17) ووزنها المئوي (39%) وجاءت فقرة (أسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه ومرتبنة حسب الحروف الهجائية) في المرتبة الخامسة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (1.15) ووزنها المئوي (38%) حيث اتقن الطالبات على أن اخراج الكتاب لم تتحقق فيه الهوامش المساعدة على توضيح المفاهيم وكذلك لم تتحقق فيه أسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه ومرتبنة حسب الحروف الهجائية .والجدول رقم (6) يوضح ذلك :

جدول رقم (6)

المعايير في مجال الإخراج الفني للكتاب

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات المعيارية	ت في الاستبانة	ت الرتبة
92%	2.77	طباعته جيدة	1	1
90%	2.71	عناوينه الرئيسية والفرعية واضحة	2	2
88%	2.65	يناسب حجمه العمر الزمني للطلبة	11	3
81%	2.44	تتمايز العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحرف واللون	4	4
80%	2.42	يتميز الورق المستعمل فيه بالجودة من حيث اللون والوزن والملمس	8	5
73.5%	2.205	الصورة الموجودة على الغلاف الخارجي تعبر عن موضوعه	9	6
73.4%	2.204	يتميز الغلاف الخارجي بالقوة والمتانة	7	7
73.3%	2.200	تكون فصول الكتاب منظمة ومتناسقة	6	8
54%	1.63	تتناسب فيه المسافة بين السطور والكلمات	13	9
51.3%	1.54	يتميز عنوانه بالوضوح والاختصار	12	10
51.1%	1.53	يخلو من الأخطاء المطبعية	3	11
49%	1.47	تستعمل في طباعته ألوان مناسبة وجذابة	5	12
44%	1.34	يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه	14	13
39%	1.17	تتوافر فيه الهوامش المساعدة على توضيح المفاهيم	10	14
38%	1.15	أسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه ومرتبطة حسب الحروف الهجائية	15	15

الفصل الخامس : (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

الإستنتاجات : في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

- 1 - إن الكتاب يفتر إلى مقدمة تبين الجهود التي ينبغي أن يقوم بها الطلبة وكذا افترت إلى توضيح الهدف من تدريس الكتاب.
- 2 - إن محتوى الكتاب لم يسهم في تحقيق الأهداف العامة للمادة ولم ينم مهارة التعلم الذاتي .
- 3 - إن الأمثلة والتمرينات ليست بالمستوى المطلوب .
- 4 - إن لغة الكتاب بحاجة إلى تعديل وإعادة صياغة تتناسب مع المستوى العقلي للطلبة .
- 5 - إن شكل الكتاب وإخراجه الفني بحاجة إلى الاعتناء به ليزيد من تشويق الطلبة إليه .

التوصيات :

- 1 - إعادة النظر بتأليف كتاب قواعد اللغة العربية على وفق معايير الجودة .
- 2 - ضرورة الأخذ بأراء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تحسين هذا الكتاب وإشراكهم في لجان التأليف والتطوير .
- 3 - الأخذ بأراء أولياء الأمور والطلبة في تحسين الكتاب .

المقترحات :

- 1 - تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية وفق معايير الجودة .
- 2 - تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها .

المصادر العربية :

القرآن الكريم.

- إبراهيم، عبد العليم. النحو الوظيفي ، ط6 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1986 م.
- النجة، عبد الفتاح حسن . دروس في علوم العربية ، ط2 ، دار الفكر، الأردن ، 2006 .
- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة العمالية، بغداد، 1977 .
- الجبوري ، حسين محمد جواد . منهج البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية . ط1 ، دار الصفاء ، عمان - الأردن ، 2013 .
- الدليمي، طه علي حسين وكامل محمود نجم الدليمي. أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ط2، دار الشروق للنشر، عمان 2004.
- الراوي، مسارع . مؤشرات في التقويم بين منظور الاستراتيجية العربية لمحو الأمية في تعليم الجماهير، جامعة بغداد، 2002 .
- شحاته ، حسن . المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط3، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، 2003 .
- طعيمة ، رشدي أحمد ، محمد السيد مناع ، تعليم الفكر العربي بين العلم والفن ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001.
- العزاوي، نعمة رحيم . فصول في اللغة والنقد . ط1 ، المكتبة العصرية ، بغداد، 2004 .
- العزاوي، رحيم يونس . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1، دار دجلة، عمان، 2007.
- عطية، محسن علي . مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008.
- عطية ، محسن علي. المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، 2009.
- الغنام ، محمد أحمد . نحو إستراتيجية الكتب، التخطيط التربوي ، بيروت ، مطبعة بالرونو، 1972.
- الغامدي ، محمد عبد الله بن حجر. الكفايات البشرية في قطاع التعليم الجامعي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تقرير سنوي عن التربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1985.
- فتح الله، عبد الكريم. معلم الصف وكفاياته، مسؤولياته، نموه المهني، مكتبة دار طلاس للنشر، دمشق، 200.
- قطاوي، محمد إبراهيم . طرق تدريس الدراسات الإجتماعية، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2007 .

مذكور، علي أحمد. طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2007.
مغراوي ، عبد المؤمن محمد عبده . إتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، الناشر شركة دلتا
مكتبة بيروت ، القاهرة ، 2009 .

الملحم ، اسماعيل ، التقويم أثناء الحصة الدراسية، مجلة التربية، العدد 18، بغداد ، 1996.
ملحم، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط1، دار المسيرة، عمان - الأردن، 2010.
النعيمي، علي. الشامل في تدريس اللغة العربية ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2004.

المصدر الأجنبي :

Adams, Geogia. (1960) Measurement and Evaluation in Education. Psychology and Guidance, Holt, Rinehart and Winston, New York

ملحق (1)

فقرات الاستبيان بصيغته النهائية

المجال الأول :

ت	الفقرات	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	غير متحققة
---	---------	-----------------------	------------------------	------------

			تشير الى عدد موضوعات الكتاب	1
			تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد	2
			تعرف بإسلوب تنظيم الكتاب	3
			تشير دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة موضوعات الكتاب	4
			تعطي فكرة موجزة عن محتوياته	5
			تتضمن أهداف تدريس المادة	6
			تبين الرأي التربوي الذي بني عليه الكتاب	7
			تبين اهمية الكتاب للمدرس والطلبة	8
			تحدد مصادر التعلم الاخرى المساعدة والمساندة	9
			توجه الطلبة الى مراجعة مصادر التعلم الاخرى المساعدة والمساندة	10
			تبين الجهود التي ينبغي أن يقوم بها المدرس	11
			تبين الجهود التي ينبغي أن يقوم بها الطلبة	12
			تشير الى ارشادات تساعد المدرس في استعمال الكتاب	13
			تشير الى ارشادات تساعد الطلبة في استعمال الكتاب	14

المجال الثاني : محتوى الكتاب

ت	الفقرات	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	غير متحققة
1	يراعي تنظيم المادة الدراسية على شكل عناوين رئيسية وأخرى فرعية			
2	مناسب لعدد الحصص المخصصة لتدريسه			
3	يسهم في تحقيق الاهداف العامة للمادة			
4	يراعي تسلسل المعلومات وترابطها منطقيا			
5	يشجع على مراعاة الفروق الفردية والخصائص النمائية للطلبة			
6	ينمي مهارة التعلم الذاتي			
7	ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الاخرى ذات الصلة			
8	ينتهي كل موضوع بخلاصة مناسبة ترتبط بالاهداف التعليمية للمادة			
9	يتصف بالحدائثة ومسايرته للتطورات العلمية			
10	يتصف بتتابع الافكار والمعلومات وتماسكها			

			يكثر من الامثلة التي تساعد على فهم المادة	11
			ينمي انواع متعددة من مهارات التفكير لدى الطلبة	12
			يتدرج بالمادة من الصعوبة الى السهولة	13
			يراعي جوانب التعلم المعرفية	14
			يراعي جوانب التعلم الوجدانية	15
			يراعي جوانب التعلم المهارية	16
			يرتبط مع مستوى تأهيل الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم	17
			يتميز بالواقعية في تلبية رغبة الطلبة	18
			يتميز بالواقعية في تلبية رغبة أولياء الامور	19
			يتميز بالواقعية في تلبية رغبة المجتمع	20
			يحقق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية	21

المجال الثالث : الأنشطة (الأمثلة - التمرينات)

ت	الفقرات	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	غير متحققة
1	تثير دافعية الطلبة للتعلم الذاتي			
2	بعضها ينجز خارج الصف او المدرسة			
3	للطالب دورا واضحا ومحددا			
4	ترتبط بالأهداف الخاصة بالوحدة التعليمية			
5	توفر للطالب التغذية الراجعة الفورية			
6	تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة			
7	تتنوع في الموضوع الواحد			
8	تتناسب مع وقت الدرس			
9	تتناسب مع المستوى العقلي للطلبة			
10	ترتبط بمحتوى الموضوعات			
11	تثير انواع من مهارات التفكير لدى الطلبة			
12	قابلة للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانات المتوفرة في بيئة الطالب			
13	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة			
14	تساعد المدرس على مدى تحقق الاهداف التعليمية			
15	يقيس الجوانب المعرفية			
16	يقيس الجوانب الوجدانية			

			يقيس الجوانب المهارية	17
			تتميز بالوضوح والدقة	18
			تساعد المدرس التعرف على خبرات الطلبة السابقة	19
			يربط خبرات الطالب السابقة بالخبرات الجديدة	20

المجال الرابع : لغة الكتاب

ت	الفقرات	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	غير متحققة
1	خالية من الأخطاء اللغوية			
2	تهتم بعلامات الترقيم			
3	تخلو من الحشو المخل بالمعنى			
4	توفر عنصر التشويق			
5	تتميز بالسهولة والوضوح			
6	تراعي توحيد المصطلحات العلمية			
7	سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها			
8	مناسبة لحصيلة الطالب اللغوية			

المجال الخامس : مجال الإخراج الفني للكتاب

ت	الفقرات	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	غير متحققة
1	طباعته جيدة			
2	عناوينه الرئيسية والفرعية واضحة			
3	يخلو من الأخطاء المطبعية			
4	تتمايز العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحرف واللون			
5	تستعمل في طباعته ألوان مناسبة وجذابة			
6	تكون فصول الكتاب منظمة ومتناسقة			
7	يتميز الغلاف الخارجي بالقوة والمتانة			
8	يتميز الورق المستعمل فيه بالجودة من حيث اللون والوزن والملمس			
9	الصورة الموجودة على الغلاف الخارجي تعبر عن موضوعه			

			تتوافر فيه الهوامش المساعدة على توضيح المفاهيم	10
			يناسب حجمه العمر الزمني للطلبة	11
			يتميز عنوانه بالوضوح والإختصار	12
			تتناسب فيه المسافة بين السطور والكلمات	13
			يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه	14
			أسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه ومرتبته حسب الحروف الهجائية	15